فانحاز ال هاشم في الشعب ... وفيه قد لاقوا اشد حرب ؛

من انقطاع مدد وميره ... عنهم مع شدايد كثيره ؛

ومعهم دخل آل المطلب ... في شعبهم وفي جميع ما كتب ؛

حتى مضى لهم من الاعوام ... ثلاثة في اضيق المقام ؛

وام اذن هاشم بن عمرو ... في نقض ما قد ابرموا من امر ؛

لسعى الى المطعم فيه وشى ... ثم اتم نقضها كما يشاء ؛

فخرجوا من ذاك لكن ملعض ... عليهم عامهم حتى قضى ؛

عم النبي نحبه فهلكا ؛ ... فقيل مسلم وقيل مشركا ؛

وبعده خديجة الصديقه ... سابقة النسا على الحقيقه

فاشتد من بعدها البلاء ... على النبي وطغا الأعداء

وقطعوا الرحم والمعارفا ... فسار من مكة امّ الطائفا ؛

رجا أن ياووا وينصروه ... فخاب فيهم كلما يرجوه ؛ ؛

بل ناله من البلا والحرج ... أشد مما هو عنه قد خرج ؛

فعاد محزونا كئيبا ودعا ... الهه متضرعا فسمعا ؛

جا اليه ملك الجبال ؛ ... قال امرت أنني في الحال ؛ ؛

اطبق مكة باخشبيها ... فليس يبقى مشرك عليها ؛

قال النبي بل انا استاني ... لعل في مستقبل الزمان

يخرج من اصلابهم من يعبد ... رب السما وله يوحد ؛

واستمع الجن له القرآنا ... بنخلة وعرفوا الايمانا ؛

وفي جوار مطعم قد دخلا ... مكة بعد العود فيما نقلا ؛

فلم ينله



فلم ينله أحد بضر ... وبعد ذاك بالنبي أسري

بروحه الاسرى وكان والجسد ... الى مقام ما ارتقى فيه أحد

وفرضت هنالك الصلاة ... وظهرت هناك معجزات

ولم يزل يطوف في المواسم ؛ ... تعرضا لناصر وقايم ؛

فبعضهم يرد ردا حسنا ... وبعضهم يقول نحتا بينا ؛

ثم بدت مقدمات النصر ... اذ شاربه تمام الامر ؛

وعنه ذاك بدو النصره ... وعز دين ربنا بالهجره ؛

وجاه من الاله الفرج ... وسعد الاوس به والخزرج

فلقى النبي ستة نفر ... فاسلموا وكان اول الظفر ؛

وظهر الاسلام في المدينه ... بهم وايد الله فيه دينه ؛

في السنة الأخرى اتى اثنى عشر ... منهم الى النبي سيد البشر ؛

ما بين أوسي وخزرجي ... لكي يجيبوا دعوة النبي ؛

فبايعوه بيعة النساء ... وظفروا باوفر الجزاء ؛

وانقلبوا من عنده بمصعب ... معلم القران اهل يثرب ؛

وبالنجى قايلا قد وعدوا ... وصدقوا وبالوفا سعدوا ؛

فجا جمع وافر في الموسم ... من مسلم منهم وغير مسلم ؛

واشتمل من آمن نحو العقبه ... في آخر الليل ونال مطلبه ؛

وحضر العباس عمه معه ... يوكد القول على من تبعه ؛

وكان معروفا لأهل يثرب ... فاخذ البيعة منهم النبي ؛

ان يحفظوا وينصروا ويمنعوا ؛ ... وان يطيعوا امره ويسمعوا

وينفقوا في اليسر والمحنة ؛ ... ولهم من الاله الجنة ؛

وامر النبي ان يهاجروا ؛ ... اليهم اصحابه فبادروا ؛

Copyright © King Saud University